

## زمن قصير القامة

نحن نعيش زمانا قصير القامة . . وما أسوأ أن نعيش الزمن  
القصير . . لأن الزمن القزم يختار من هم أقصر قامته منه . .

وتقصر الأشياء أمام أعيننا حتى تتحول أحجام بعض الناس إلى  
عقلة أصبع .

زماننا قصير القامة في مواهبه . . قصير القامة في مواقفه . . قصير  
القامة في خلقه وترفعه . .

والإنسان مثل الأشجار . . وقد تكون شجرة الجميز في حجم  
هرم نخوفو ولكنه جميز . . وقد تكون شجرة العنب على سطح الأرض  
ولكنها تعطى العنب .

والإنسان وليد زمانه . . فالزمن الرديء يفرض العملات الرديئة  
والزمن العظيم لا مكان فيه إلا للعملات الجيدة .

ولا أدرى ماذا أصابنا . . أصبحت أندر الأشياء الآن أن تجد  
رجلاً طويل القامة موقفاً وسلوكاً وترفعاً . . بينما تجد الأرقام بالآلاف .